

فيديو ٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة ٣٢ الآيات ٥٨ - ٠٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع الالف من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والعشرون من حلقات تدبر سورة التوبة المقطع رقم الف في الفيوم بفضل الله دون توقف - [00:00:01](#)

بالتأكيد معنا من الاول مم شاعرين بالسعادة. نتيجة ان احنا وصلنا للمقطع الف بفضل الله دون توقف اه وبالفخر بذلك واقتربنا جدا من ختم القرآن تدبرا، ربما قدامنا سبع حلقات او ثمانية بالكثير - [00:00:30](#)

لكن مش عايز انكد عليكم لكن آآ تخيلوا معي كده ان حد يروح لسيدنا عمر ابن الخطاب ويخبر ان في عدد من المسلمين في القرن الرابع عشر الهجري يتدبرون القرآن كل يوم نصف ساعة - [00:00:54](#)

بقي لهم الف يوم وما فوتوش ولا يوم تفتكروا ايه هيكون رد فعل سيدنا عمر ابن الخطاب يعني هيبقى فخور بنا مسلا ولا هيقول له طب ها؟ يعني في ايه طيب؟ يعني ايه الجديد؟ يعني ايه - [00:01:16](#)

النهاردة يا جماعة الشيء الطبيعي المفروض يكون طبيعي بقى انجاز ده عشان فساد الزمان اللي احنا فيه فساد الجيل اللي احنا فيه. فاصح الشيء اللي المفروض يكون طبيعي عند الناس. وطبيعي عند المسلمين - [00:01:31](#)

جاز لكن ما فيش شك الحمد لله طبعاً بالنسبة للجيل اللي احنا فيه من زمان احنا فيه هذا فعلاً يعني جيد الحمد لله ربنا يا رب يثبتنا ونستمر على ذلك - [00:01:47](#)

بعد حوالي سبع حلقات او تمن حلقات سيتم ختم القرآن تدبرا ونبقى ختمنا وخلصنا لأ هتبقى دي البداية هنا هنبدأ بقى كل واحد فينا رحلته الخاصة مع كتاب الله. وهنبقى نتكلم في ده ان شاء الله في اخر حلقة خالص ان شاء الله. بعد نهاية - [00:01:59](#)

التدبر بتاع اخر اية في سورة التوبة هندعو دعاء مع بعض ثم هنتعاهد مع بعض على اشياء كده معينة وعشان احنا نتغير عشان نبقى استفدنا من الالف يوم دول ولا الالف وسبعة يوم دول ان شاء الله - [00:02:22](#)

خلونا نبدأ الحلقة الثالثة والعشرون من حلقات سورة التوبة افتح معي آآ الاية واحد وثمانين. الحلقة اللي فاتت شفنا المنافقين اتحرموا من كل حقوق المسلم في المجتمع هم فرحوا انهم آآ لم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

الاية واحد وثمانين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله. وكرهوا تجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. وقالوا لا تنفروا في الحر. فرحوا بالقيود. كارهوا الجهاد بالمال وبالنفس. آآ في سبيل - [00:03:08](#)

وكمان صدوا غيرهم وقالوا لا تنفروا في الحر فرحموا نتيجة كده بقى من كل حقوق المسلم حتى لو طلبوا يخرجوا في قتال مش هيخرجوا. الاية ثلاثة وثمانين فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا. ولن تقاتلوا معي - [00:03:28](#)

عدوة. انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالقين مش بس كده. ده حتى اللي هيموت منهم النبي عليه الصلاة والسلام مش هيصلي عليه. هيحرم من خدمة الصلاة صلاة الجنازة عليه من النبي - [00:03:57](#)

عليه الصلاة والسلام لكن هو لن يفضح على الناس بحيس ان الناس تصلي عليه عادي نقرا اربعة وثمانين ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا طقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وما - [00:04:14](#)

وهم فاسقون فممكّن واحد يقول ايه ايوة بس هم برضه استمتعوا في الدنيا بحاجات يعني ربنا انعم عليهم بنعم شوية فلوس شوية عيال فتخاطب بقى الاية القادمة. هم. من يظن ذلك. وتقول له اوعى يعجبك اموالهم واولادهم - [00:04:33](#)

كل الاموال والاولاد اللي انت شايفها دي ربنا اراد انه يعذبهم بها في الدنيا. اقرأ بقى معي الاية خمسة تمانين واظن دي تعتبر بداية التدبر الليلة. ولا تعجبك ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما - [00:04:59](#)

الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون الله هي الاية دي مش مرت علينا قبل كده احنا مش قرناها دي قبل كده يا جماعة ولا ايه الاية خمسة وخمسين اهي - [00:05:19](#)

اهي فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا. في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. هم في فروق خفيفة بينهم الاية خمسة وخمسين في تأكيد توكيد - [00:05:36](#)

بتكرار ولا فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما في الاية خمسة وتمانين فلا تعجبك اموالهم واولادهم يبقى ولا اولادهم في الاية خمسة وخمسين فيها توكيد على على الحاجتين دول وكمان - [00:05:59](#)

توكيد ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. بينما في الاية خمسة وتمانين ربنا بيقول نشوف بقى خمسة وتمانين تاني كده ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا - [00:06:23](#)

مش في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. لما تبص في السياق بتاع كل اية تفهم الفروق دي قد ايه هي دقيقة بالنسبة للسياق اللي جاية فيه الاية خمسة وتمانين جاية في اطار ايه - [00:06:46](#)

رفض خروجهم في القتال في اي غزوة في المستقبل اذا هم طلبوا يخرجوا بالتالي ما قالش في الحياة الدنيا. قال في الدنيا. ليه؟ لان الكلام عن القتال القتال يحتمل فيه فقد الحياة - [00:07:02](#)

ممكّن الواحد يحتفل فتحذب لفظة تحذف لفظة الحياة من تعبير الحياة الدنيا وتبقى الدنيا فقط مع ان هي نفس المعنى. ده هي هي نفس الدنيا معناها الحياة الدنيا. لكن ليس من المناسب هنا ذكر لفز الحياة واحنا بنتكلم عن القتال - [00:07:22](#)

فهمتم ازاى؟ طيب. في الاية خمسة وخمسين المقصود لا تعجبك اموالهم واولادهم برضه لكن سياق الاية خمسة وخمسين جاي في عدم قبول التبرعات بتاعتهم آآآ يعني هتجدوا في السياق بتاعي بس انا مش حاطط الايات دي على الشاشة - [00:07:40](#)

قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم. فالرفض في الايات اللي هي عند الاية خمسة وخمسين كان رفض للصدقات بتاعتهم وللفلوس للفلوس اللي هيدفعوها قل انفقوا طوعا او كرها. لن يتقبل منكم - [00:08:08](#)

وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم. الا انهم كفروا بالله ورسوله. فربنا بيؤكد على انه لا يجب على المسلم انه احسن ما عندهم من اموال ولا اولاد ده دي نقمة عليهم. ففي توكيد في الاية خمسة وخمسين على اموالهم ولا اولادهم - [00:08:26](#)

تمام يبقى توكيد على ان دي مش نعم ولا حاجة نرجع بقى لخمسة وتمانين. ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم وشرحنا قبل كده - [00:08:50](#)

قلنا ان نفس الكافر تزهق عند الموت. قلنا تزهق يعني الخروج بكره وبضيق شديد. يقول لك ده خرج يعني كاره نفسه كده. هم ليه؟ لان الكافر بيخرج من الدنيا اللي هو معمرها - [00:09:08](#)

الى الاخرة اللي هو مخربها وهو ييموت بيتعرض شريط حياته يبقى مش عايز يخرج من الدنيا دي على الاخرة هو عارف انه هيستوي هناك في الاخرة هيتشوي فتزهق انفسهم وهم كافرون. كافرون بالقرآن - [00:09:27](#)

وهم كافرون. كمل بقى وراه على طول ستة وتمانين. وهم كافرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولو الطول منهم. وقالوا ذرنا انكم مع القاعدين - [00:09:44](#)

رضوا بان يكونوا مع الخوالم وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون كافرون بالقرآن فاذا نزلت سورة تأمر الناس انهم يؤمنوا بالله ويجاهدوا مع رسوله يستأذنوا واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله يعني لو في سورة نزلت بتأمر بالايمان بالله والجهد مع الرسول استأذنك اولو الطول منهم - [00:10:05](#)

وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين. طب بيستأزنوا من ايه من الايمان بالله ولا من الجهاد مع رسوله طبعاً بيستأزنوا من الجهاد مع رسوله.

اكيد مش بيستأزنوا من ان هم يبقوا يعني من الايمان بالله. واذا انزلت سورة بتؤمر بايه السورة - [00:10:38](#)

ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين سبنا بقى يعني بيستأزنوا من الجهاد. اكيد

مش بيستأزنوا من الايمان. مش كده؟ بس القرآن قال ايه بقى؟ وهم كافرون - [00:10:57](#)

مش هم مش بيستأزنوا من الايمان لأ ازنهم معهم هم اصلاً مش مؤمنين وهم كافرون هم كافرين اصلاً بالكلية بالله وبرسوله خدت

بالك بقى قيمة وهم كافرون قبلها طيب يعني ايه اولو الطول؟ اولو الطول يعني الاغنياء زي الجد ابن قيس ابن سلول معتب بن قشير

كل دول كانوا بيعرضو فلوس بدل ما يخرجو في سبيل - [00:11:14](#)

وبدون اي حياء حمرة الخجل مش موجودة عندهم. وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين خرينا ورا قاعدين مع القاعدين. راضوا بان يكونوا

مع الخوالف رضوا على نفسهم انهم يقعدوا مع الخوالف اللي مش طالعين عشان ظروفهم نساء واطفال وحوامل وعجزة ده عبد الله

- [00:11:41](#)

والله ابن ام مكتوم كان عاوز يطلع اللي نزل فيه عبس وتولى ان جاءه الاعمى مصر يطلع يقولوا له هتطلع تعمل ايه؟ يقول هاكتر

سواد المسلمين. ده النبي كان بيوليه على المدينة والي على المدينة عشان ما يطلعش. هيطلع - [00:12:10](#)

عايز يطلع راجل اعمى يا جماعة. يعني عشان يطلع لازم حد يسنده ويمشي معه ما احنا برضو يعني الجيش مش يعني مش ما

ما عندوش آآ ناس لخدمة مسلاً واحد ضرير. خلاص بقى اقعد بقى لأ. مش قادر - [00:12:28](#)

يقول هخلي بالي من من متاعكم. هعمل اي حاجة امسك الراية اكثر سواد المسلمين. يعني الاعداء لما يشوفوا الجيش من بعيد

يشوفوني واقف معكم. فيشعروا ان جيش المسلمين عدده كبير. اي حاجة اعملها. امسك الراية - [00:12:45](#)

هي دي محتاجة اكون بشوف يعني همسك لكم الراية فالنبي صلى الله عليه وسلم عشان يقعدوا استخلفوا على المدينة لما طلع في

تبوك قال له لأ يعني انا محتاجك هنا في المدينة. اقعد بقى. انت خالفتي على المدينة - [00:13:03](#)

احنا هنغيب شهرين ثلاثة. فانت بقى تسير امور المدين عارفين ابن ام مكتوم ده مات ازاي مات شهيد معركة القادسية ضد الفرس

خرج مع المسلمين للعراق لفتح فارس وكان يحمل لواء المسلمين في المعركة واستشهد وهو ماسك يا جماعة اللي عاوز الجنة

هيسعى للجنة ومش هيحاول - [00:13:17](#)

اتمسك بالدنيا ومش هيقدم اعزاز. اعمى شوفوا الفرق بينه وبين دول اللي كل واحد فيهم زي الشحط. ما يخشش من الباب رضوا بان

يكونوا مع الخوالف ارادوا بان يكونوا مع الخوالف - [00:13:42](#)

شوف شوف الصورة الوضيعة بتاعتهم القرآن بيملهاك ازاي فجاهدوا مع رسوله استأذنك اولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع

القاعدين. رضوا بان يكونوا مع الخوالف ما هو يا اما الايمان يا اما النفاق. ما فيش حاجة في الوسط - [00:14:02](#)

الايمان معه اقدام وشجاعة مش لازم قوة. ابن ام مكتوم اعمى لكن شجاع ومقدام ومؤمن النفاق معه جبن وشح كمل بقى بقية سبعة

وتمانين وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. المنافق مطبوع على قلبه لا يمكن - [00:14:26](#)

يفقه ولا هيفهم حقيقة الحياة هم لا يفقهون ايه؟ هم ليه منافقين ليه مش عايزين يخرجوا في القتال الموضوع مش موضوع آآ جبن

بس كما يقول سيد قطب في شرح هذه الآية - [00:14:49](#)

للكرامة ضريبة وللذل ضريبة ايضاً بعض الناس يا جماعة يظنون ان الكرامة فقط هي اللي لها ضريبة. اللي عايز يعيش بكرامة يبقى

لازم يواجه الظلم والظالمين ويقاومهم لكن اللي لا يفقه المنافقون ان الذل ايضاً - [00:15:08](#)

له ضريبة وضريبة اسدح ومكلف اكثر من ضريبة الكرامة. فالانسان الذليل بيدفع من رضا الله ويدفع من سمعته في الدنيا. ويدفع

من طريقة حياته لانه هيعيش حياة تافهة رخيصة. هيبقى فيها خايف من خياله باستمرار - [00:15:29](#)

هي دي ضريبة الذل الحقيقة يعني تعبير رضوا ان يكونوا مع الخوالف بيتعدى مسألة الحلال والحرام مسألة تعدت حلال وحرام ما

قالش عصوا الله وعصوا الرسول فقط. لأ دول رضوا ان يكونوا مع الخوالف خلاص؟ فطرتهم فاسدة - [00:15:48](#)

دناءة دناءة زي ما في حلال وحرام هناك ايضاً شيء اسمه خوارم المروءة اشيء تطعن في تطعن في فطرة الانسان زي الرجل المخنث المرأة المسترجلة ده ده دي اشيء غير طبيعية - [00:16:16](#)

من غير الطبيعي ان يكون انسان بالدناءة دي كذلك هناك بقى من يتخلق باخلاق الفرسان. زي ابن ام مكتوم الضريب. مصر على الخروج مع اخوانه. هي دي اخلاق الفرسان مع انه ما كانش يعرف يركب فرس - [00:16:36](#)

ده واحد محتاج واحد جنبه يمسك ايده عشان يعرف يمشي لما يروح يعني ميدان معركة والشرع سمح له بعدم الخروج للجهاد.

وبرضه هو مش راضي. مش راضي ودول شحوظة الواحد فيه ما يدخلش من الباب - [00:16:53](#)

ومع ذلك دناءة غريبة راضوا ان يكونوا مع الخوالب تدبر هذا يجعل الانسان يعيد النظر في كثير من احواله ومن طريقة حياته اللي

اصبحت حياة ناعمة زيادة عن اللزوم. اخشوشنوا - [00:17:13](#)

فان النعمة لا تدوم. ده كلمة سيدنا عمر ابن الخطاب لازم نعيد النظر في طريقة حياتنا الناعمة. زيادة عن اللزوم الى درجة تفسد الفطرة

وشوفوا بقى تدهور الشخصية عندهم خلال الصورة - [00:17:28](#)

الاول هم بيستأزنوا في عدم الخروج انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله بيستأذنوا. بعد كده يطعنوا في النبي ويطعنوا في هذا الدين ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن بعد ما كانوا بيستأزنوا من الخروج انه ما يخرجوش بقوا ايه؟ يطعنوا في النبي -

[00:17:46](#)

وبعد كده بقوا يحلفوا كذب يحلفون بالله لكم ليرضوكم. عشان انتم ترضوا عنهم يحلفوا بربنا كذب وبعد كده يقدموا الاعذار الواهية

ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. احنا كنا بنهرج - [00:18:16](#)

انتهى الامر بهم ايه انهم رضوا بهذه الدناءة. يعني ايه رضوى؟ يعني لم يبقى عندهم ذرة ضمير حي خلاص رضوا بده. يعني في الاول

وهم بيستأزنوا ممكن يكون الواحد ايه مش عارف اللي بيعمله ده صح ولا غلط. ممكن فيه شوية ضمير دلوقتي - [00:18:41](#)

خلاص الضمير مات تماماً رضوا على العكس منهم بالظبط مين بقى؟ النبي عليه الصلاة والسلام والمؤمنين. اقرا تمانية وتمانين لكن

الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئكَ لهم الخيرات - [00:19:02](#)

واولئكَ هم المفلقون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم المنافقين اللي رضوا بالقعود وتخلفوا

عن فريضة جهاد الظالمين عملوا كده ليه من اجل خيرات الدنيا - [00:19:24](#)

عشان يفلحوا في الدنيا وينجحوا في حياتهم بان هم يكوموا فلوس اكثر آآ يعني اكثر يعني آآ ثروة ممكنة ازرعوا ارض اكثر من يعني

بالنسبة لهم النجاح والفلاح هو ان الانسان يعيش اقصى مدة ممكنة ويبقى عنده اموال كثيرة جدا - [00:19:49](#)

وعيال كثيرة جدا هو ده بالنسبة لهم النجاح فربنا بيصلح الموازين والقيم. ازاى تقيم الصح والغلط ربنا بيصح الموازين بان الفوز

العظيم والفلاح الحقيقي في نيل خيرات الآخرة لانها خيرات باقية. مش خيرات الدنيا لانها خيرات. ثانيا - [00:20:09](#)

تاني بقى مع بعض كده تمانية وتمانين لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم. يعني ضحوا بخيرات الدنيا. اللي

المنافقين بالنسبة الام هي دي اقصى شيء ويبضحوا بالآخرة علشانها - [00:20:35](#)

هي دي اللي لما بينالوها بيعتقدوا ان هم افلحوا لكن النبي والمؤمنين ضحوا بخيرات الدنيا دي اللي هي الاموال والانس. هو فيه

حاجة اعز على الانسان من ماله ونفسه ليه؟ عشان ينالوا الخيرات الحقيقية. واولئكَ لهم الخيرات. كأن ما فيش خيرات غيرها -

[00:20:56](#)

ايه هي؟ واولئكَ هم المفلقون. هم دول اللي افلحوا اللي نجحوا ايه بقى الخيرات اللي اللي نالوها الرسول والذين امنوا جاية اعد الله

لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. هو ده الفوز الحقيقي - [00:21:17](#)

الواحد لو لو طلب منه يختار انه يمسك سبيكة ذهب تمنها مليون جنيه لمدة عشر سواني بس ثم يتركها ولا اه يمتلك الم بلاستيك

قيمتة جنيه واحد بس هيتملكه ويبقى بتاعه وياخده وينتفع به ويكتب به وينفعه يحطه في درج العربية يحطه في جيبه هينفع -

[00:21:39](#)

الزكي يختار ايه؟ يمسك سبيكة ذهب عشر سواني ويحطها ثاني ولا يتملك على طول للابد الم حتى لو رخيص الزكي يختار القلم الرخيص لانه هيتملكوه انما السبيكة مؤقتة عشر سواني وهيحطها يبقى غبي لو اختار السبيكة انه يمسكها عشر سواني - [00:22:08](#)

انه اختار سروة لكنها مؤقتة بوقت قليل جدا طيب لو الاختيار عكس كده سبيكة ذهب تمنها مليون جنيه. يتركها ولا يمسك قلب قلم بلاستيك بجنيه لمدة عشر سواني ويحطه طبعاً الاختيار الصحيح انه يتملك السبيكة الذهب للابد - [00:22:29](#)

طب لو اختار انه يمسك القلم البلاستيك عشر سواني ويحطه. يبقى مجنون. صح؟ مجنون. ده بالزبط اللي احنا بنعمله لما بنضحى بالذهب الباقي علشان البلاستيك الفاني بنضحى بنعيم الاخرة الباقي - [00:22:54](#)

علشان الدنيا الرخيصة البلاستيك لمدة قليلة انفاس معدودة ايام وماشية وماشييين كلنا. لذلك الفوز العظيم يبقى بايه؟ بنعيم الاخرة هو ده الفوز العظيم ثم يروي لنا القرآن بقى نوعيات مختلفة. من الذين قعدوا - [00:23:15](#)

لان مش كلهم منافقين مش كل اللي قعده عن الجهاد مع النبي منافقين اقرا معي الاية تسعين وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم. وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين - [00:23:39](#)

كفروا منهم عذاب اليم الاعراض هم البدو الرحل اللي لا يسكنوا في مدينة او في قرية معينة خلاص ناس منهم اسلموا ووعد النبي صلى الله عليه وسلم لما اسلموا انهم ينصروه في اي قتال يخرج فيه - [00:23:57](#)

لما دعا لما نادى المنادي للجهاد في تبوك جاء منهم مجموعة اعتذرت عن الخروج وقدموا اذار حقيقية قبلها النبي صلى الله عليه وسلم واذن لهم في القعود وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم - [00:24:23](#)

قالوا احنا ساكنين في الصحراء ما نقدرش نترك نساءنا واطفالنا احنا مش قاعدين في المدينة اهم ما نقدرش نترك نساءنا واطفالنا والا ستغير عليهم القبائل الاخرى قبيلة كزا وقبيلة كزا وياسروا نساءنا واطفالنا فالنبي عليه الصلاة والسلام اذن لهم في القعود - [00:24:42](#)

وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم المشكلة في اللي لم يستأذنوا كذبوا في وعودهم للنبي بالنصرة وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم لاحز ان الكلام هنا عن الاعراب - [00:25:00](#)

مش العرب يعني سكان البادية وده لسه هنكمل كلام عنهم في الحلقة القادمة يعني. ماشي يبقى سورة التوبة لو تلاحزوا بقى من اولها كده. بتطوف بنا في انواع الناس. خلي بالك دي اخر سورة نازلة للمسلمين - [00:25:25](#)

اخر سورة فوكانها بتوعي المسلمين بنوعيات الناس اللي حوالهم انواع المشركين اول السورة انواع المشركين الثلاثة. معاهدين بيحترموا عهودهم في الاية اربعة والاية سبعة. محاربين مش بيحترموا عهودهم وفي الاية خمسة واتناشر وتلاتناشر. ومشركين بيطلبوا اللجوء السياسي علشان نحميمهم في الاية الستة - [00:25:42](#)

النوع الاول من المشركين اللي لا يجوز قتالهم. هم. الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهودهم الى مدتهم لا يجوز قتالهم دول دول معاهدين محترمين مسالمين - [00:26:09](#)

الاية سبعة فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. ده هي دي التقوى. ما حدش يقول لي منسوخة منسوخة مين طول ما هم مستقيمين معكم تستقيموا معهم النوع الثاني بقى من المشركين هو المحاربين. دول لازم نحاربهم ونديهم بالجزمة كمان. ايه المشكلة؟ الا الذين عاهدتم من المشركين - [00:26:32](#)

ثم لم ينقصوكم شيئا انا اسف الاية خمسة. فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصوهم واقعدوا لهم كل مرصد النوع ده بقى مشكلته ايه معنا لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة - [00:26:57](#)

واولئك هم المعتدون. لما ببيجي تحت ضرسهم المسلم بيغرموه ما ما بيراعوش فيه. لا اله ولا عهد كمان مشكلتهم كمان في الاية حادشر في الاية اتناشر والاية تلاتناشر وانكثوا ايمانهم من بعد عهودهم هم اللي بينكثوا الايمان الاول. ما بيحترموش الامضة اللي بيمضوها. التوقيع اللي بيوقعوه - [00:27:17](#)

وطعنوا في دينكم وبيهاجموا الدين فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلمهم ينتهون. الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا الرسول

وهم بدؤوكم اول مرة. ده كمان دول معتدين ده النوع اللي يجب قتاله لانهم محاربين مجرمين - [00:27:43](#)

عشان نكف شرهم عن الناس. النوع التالت بقى بيطلبوا اللجوء السياسي. بيطلبوا الحماية مننا. دول يجب حمايتهم وقتال اي انسان يعتدي عليهم لانهم في ذمة المسلمين الاية ستة وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلمه مأمنه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون - [00:28:06](#)

ثم العلاقة مع اهل الكتاب خاصة اه بحيس انه من يريد منهم انه يعيش في بلد يحكمها الاسلام فعليه ان ينزع من رقبته كل ولاء لاي دولة غير مسلمة. اي دولة خارجها. ما تقوليش انا مسيحي فولائي لدولة الروم لا يابا - [00:28:35](#)

هتعيش هنا يبقى ولاءك لهذه الدولة تعترف بمواطنتك في الدولة المسلمة وده يكون بانك تدفع الضريبة المفروضة عليك. ضريبة الجزية. كما يدفع المواطن المسلم ضريبة الزكاة. والا فمن يتمرد على سلطة الدولة - [00:28:57](#)

يقاتل حتى يخضع بدفع الضريبة المفروضة عليه. مش هزار وقاتلوا الذين اهي وقع قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من - [00:29:15](#)

الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ثم السورة تبدأ بقى تكلمنا عن انواع المنافقين المنافقين بتوع المدينة خلي بالك هتبدأ بقى تفضحهم اهو ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني - [00:29:36](#)

ومنهم من يلزمك في الصدقات. فاكرين طبعاً مش هنقعد بقى نعيد تاني كل الكلام ده واحنا عارفينه ومنهم الذين يؤذون النبي

ويقولون هو اذن ومنهم من عاهد الله لان اتانا الله من فضله - [00:30:03](#)

ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ثم بين القرآن السورة بينت ان منهم من يتوب - [00:30:24](#)

ومنهم من هو من اهل النار. خلاص. يبقى مش كل المنافقين هيفضلوا منافقين اهو ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. فيه طائفة هتعذب وطائفة ممكن يعفى عنها - [00:30:43](#)

ثم بدأ الكلام بقى دلوقتي عن المنافقين والمؤمنين بس مش من اهل المدينة لأ من اهل البادية. يعني من عرب اللي هم يسكنون اللي هم العرب الرحل اللي يسكنوا في خيام وبيوت شعر رحل ما هماش ساكنين - [00:31:01](#)

في المدينة لان ظروفهم ظروف مختلفة. وده اللي هنشوفه ان شاء الله في الحلقة القادمة. ويعني ايه ظروفهم مختلفة؟ هنفهمه مع بعض بازن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:31:21](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:31:41](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا انا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم

اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:32:01](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفر ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:32:29](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا وياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:32:57](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم وطهر وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند

وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:33:16](#)

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك
توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - 00:33:43
لأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على
الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى - 00:34:06
اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:34:26